كلمة ختامية لفعاليات الدورة التكوينية نوفمبر2024

(28 نوفمبر 2024 بداية من الساعة 10:45 صباحا على مستوى مركز تطوير المقاولاتية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، ﷺ.

- السيدات والسادة الأساتذة المسؤولون والمشرفون على مركز تطوير المقاولاتية بالمدرسة،
- السيد ممثل مدير الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية قسنطينة السيد قريدي الصادق،
- الأساتذة الأفاضل،
- أبناؤنا الجامعيون حاملو المشاريع المصغرة،

يسعدني ويشرفني أن أحضر معكم في فعاليات إختتام الدورة التكوينية حول "المقاولاتية وريادة الأعمال" (دورة نوفمبر 2024)، التي نظمها مركز تطوير المقاولاتية التابع للمدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة. حيث هدفت هذه الدورة إلى تعزيز القدرات العملية والمعرفية لأكثر من أربعة وعشرين (24) من خريجي المؤسسات الجامعية الجزائرية، من حاملي المشاريع المصغرة، من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة التي يحتاجونها للنجاح في سوق الاعمال.

تأتي هذه العملية أو المبادرة في إطار برنامج تكويني شامل، أُعِد خصيصاً لدعم وتطوير حاملي المشاريع المصغرة، وتشرف عليه كل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتنسيق مع وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة. ويعكس هذا البرنامج التعاون الوثيق بين الهيئات الأكاديمية والحكومية، ويعبر عن توجه الدولة الجزائرية نحو تفعيل الدور الحيوي للجامعات في خدمة الاقتصاد الوطني من خلال ربط المخرجات التعليمية بمتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

في الجزائر، تُعد ريادة الأعمال محورًا أساسيًا في الاستراتيجيات التنموية، خاصة مع الجهود المبذولة لتنويع مصادر الدخل بعيدًا عن الاعتماد التقليدي على الموارد الطبيعية. وفي هذا السياق، تلعب المؤسسات الجامعية دورًا محوريًا كمنصة لنشر ثقافة المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين، الذين يمثلون القوة الدافعة لبناء اقتصاد وطني متنوع ومستدام. تُسهم الجامعات من خلال برامجها التعليمية والتكوينية في تنمية المهارات الابتكارية، وتشجيع الطلاب على إطلاق مشاريعهم الخاصة، مما يُعزز من تنافسية الاقتصاد الجزائري على المستويين الإقليمي والدولي.

كلمة ختامية لفعاليات الدورة التكوينية نوفمبر2024

(28 نوفمبر 2024 بداية من الساعة 10:45 صباحا على مستوى مركز تطوير المقاولاتية)

إن المدرسة الوطنية متعددة التقنيات بقسنطينة تؤمن بأن المقاولاتية وريادة الأعمال ليسا فقط مسارين لتحقيق الاستقلال المالي، بل هما وسيلة أساسية لتعزيز التنمية المستدامة والمساهمة في خلق فرص عمل جديدة، مما يسهم في بناء اقتصاد وطني قوي قادر على مواجهة تحديات المستقبل. ومن هذا المنطلق، **نحن نسعى في مدرستنا إلى أن نكون جزءاً من هذه الرؤية الطموحة**، من خلال تقديم دعم ملموس لشبابنا الجامعي، وتشجيعهم على تنمية قدراتهم الإبداعية والعمل الجاد نحو تحويل أفكارهم إلى مشاريع ملموسة تؤدي إلى تغيير إيجابي.

خلال هذه الدورة، أستفاد المشاركون بفرصة مميزة للاستفادة من خبرات نخبة من الأساتذة المتمرسين والمتخصصين في مجال المقاولاتية ريادة الأعمال، إلى جانب المكونين المعتمدين من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بقسنطينة، فضلاً عن الاستفادة من تجارب بعض المقاولين الناجحين من مختلف القطاعات. سعينا من خلال هذا البرنامج التكويني إلى تمكين الشباب حاملي المشاريع من الأدوات والمعرفة اللازمة لقيادة مشاريعهم الخاصة، وتزويدهم بأساسيات المقاولاتية، والتخطيط الاستراتيجي للمؤسسة، وإدارة العمليات الموارد، وانشاء المؤسسة والاطر القانونية، مما سيمكنهم من الانطلاق بثقة وكفاءة عالية في عالم الأعمال.

إننا نتطلع إلى أن تكون هذه الدورة نقطة تحول وانطلاقة حقيقية للمشاركين نحو مسارات جديدة من النجاح والابتكار، وأن تسهم بشكل فعّال في تحويل طموحاتهم إلى إنجازات ملموسة، بما يحقق رؤية الجزائر لمستقبل اقتصادي مستدام يعتمد على كفاءات وطنية شابة وشغوفة بالابتكار والتطور.

كلمة ختامية لفعاليات الدورة التكوينية نوفمبر2024

(28 نوفمبر 2024 بداية من الساعة 10:45 صباحا على مستوى مركز تطوير المقاولاتية)

وفي الختام، يسعدني أن أعلن رسمياً عن بدء الاختتام الرسمي للدورة التكوينية حول "المقاولاتية وريادة الأعمال".

أتمنى لكم جميعاً بأن تكون هذه الدورة خطوة مهمة نحو تحقيق طموحاتكم في تأسيس وتطوير مشاريع مصغرة ناجحة في المستقبل القريب.

أشكركم على حضوركم واهتمامكم والتزامكم معنا طيلة هذه الدورة التكوينية، وأتمنى لكم كل التوفيق والنجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مدير المدرسة

الاستاذ الدكتور جمال حمانة